وعلمت ان لا جورا الا ما قضت
في العاشقين محاجر الغزلان
تفتير لحظ مثل ضرب مهند
ومراح قد مثل طعن سنان
فاشدد يديك على فؤادك واسترح
مما يقاسي المستهام العاني
لا تحسبن نحول جسمي خلقة
قد كنت ذا روح وذا جسمان
ولقد دفعت الى الصبابة والهوى
وبلوته في السر والاعلان
ان الثلاثين التي ناهزتها
قد شيبت فودي قبل أوان
لا بعدن الله روض محاسن
نزهت فيه ناظري وجناني

سنة ١١٧٤ ص

وفي سنة ١٧١٤ مات امام العلوم العقلية والنقلية زيد بن محمد بن الحسن وكان الزينة والفخر في آل اليمن وله مؤلفات ومنظومات وقبره بصنعاء اليمن وعليه قبة بمدرسة الامام شرف الدين عند الباب الاسفل .

وفيها ايضا وفاة حسام الآل وحميد الخصال الحسن بن المتوكل اسماعيل وكان من الرياسة والتضلع في العلوم ولا سيما الادب بمكان ومن شعره :

ورشفة الاعطاف ما سمحت
يوما بغير رواشق النبل
هيفاء بارقم شعرها رقمت
في الرمل افلا لها تسلي

وفي هذه السنة خرج الداعي في ذي القعدة منها الحسين بن القاسم من شهارة في نحو عشرة أنفار ولا حصان معه ولا بغلة ولا حمار ولا درهم ولا دينار واظهر انه يريد النفس الى بعض الاموال ولا خبر عند أحد بقصده حتى من استصحب من الرجال ومالة قصد هذه الخطرة الا العزم على المسير الى بيت الله الحرام لاداء الواجب من الحج فقضى حجه والمفروض بالزيارة وبقال انه عاهد الله تعالى تحت الميزاب على الثوران وشن الغارة ولما رجع من الحج كان طريقه على الامير عز الدين الشريف القطبي وهو اذ ذاك بأبي عريش والي على المخلاف السليماني وبه نشأ وربي وكان اطمعه اياه للمهدي فلم يستقر معه على حال من الكفران والتعدي ولما مر به اكرمه غاية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)